أثر الالتحاق بالتكوين المهني على تقوية الانا دراسة عيادية لحالات معاقة حركيا بمركز التكوين المهني الاغواط

د. عرعار سامية
أ.دعماش خديجة
جامعة الاغواط

اشكالية البحث

لا يخلو مجتمع مهما بلغ من سبل التقدم و التطور من وجود إعاقات على اختلاف أنواعها و درجاتها بل ومهما اتخذ من إجراءات الوقاية و الحماية ، و هذا ما يجعل موضوع الإعاقة يحظى باهتمام كبير .

و لقد خطت معظم دول العالم خطوات واسعة في مجال رعاية و تأهيل المعاقين،وقدمت الخدمات اللازمة لهذه الفئة باعتبارها جزءا من المجتمع لها نفس الحقوق وعليها نفس الواجبات. (مدحت أبو النصر ،2009 ، ص 13) .

والجزائر كغيرها من الدول تواجه هذه المشكلة، فهناك ما يقارب المليوني شخص يعاني من إعاقات متعددة ، و هو معطى خطر يوضح أن الظاهرة تنتشر بكثرة في مجتمع قوامه 36 مليون نسمة ، و تكشف أرقام الديوان الوطني الجزائري للإحصائيات أن عدد المعوقين حركيا بلغ 284,073 معاق ، و تشكل هذه الفئة نسبة 44% من مجموع المعوقين , فيما تتنوع بقية الإعاقات ما بين73,937 إعاقة سمعية، 173,362 إعاقة بصرية ،167,331 إعاقة ذهنية و 85,611 إعاقة متعددة . http://www.djazairess.com/alahrar/19342 03 – 12 – 2010 و من الملفت للانتباه أن نسبة الإعاقة الحركية هي أعلى نسبة مقارنة بالإعاقات الأخرى في الجزائر ،وبما أن هذه الفئة هي من فئات المجتمع التي تعاني من عجز أو قصور في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية كالجانب

الجسمي أو الحاسي أو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي فهي بحاجة إلى نوعية خاصة من الخدمات تختلف عن العادين وذلك بهدف مساعدتها على تحقيق أقصى مايمكنها الوصول إليه من نمو و توافق.(عبد المطلب القريطي,1993, ص 105).

و بهدف تحقيق أيضا توازنا و تكاملالشخصية المعاق حركيا ، و ذلك من خلال انتظام مكوناتها (جوانبها) ، وظيفيا و ديناميكيا في بناء منسجم سليم الأجزاء متسق العلاقات بين هذه الأجزاء. (مدحت محمد أبو النصر ,2009، ص 76).

وتعد قوة الأنا أحد عوامل الشخصية التي تؤدي دورا كبيرا في التوافق النفسي للفرد حيث يرى إريكسون (Erikson) أن قوة الأنا هي البعد المهم في الشخصية ، و الذي يعد العامل الأساسي في تنظيم سلوك الفرد ، و تأجيل إشباع حاجاته المختلفة و المؤشر الحقيقي للتوافق الشخصي و الاجتماعي . (السعيد جبريل، 1999 ، ص66)

لذا تعد دراسة قوة الأنا ضرورية لدى الأفراد عامة لكونها من المتغيرات الرئيسية في الشخصية والتي يتوقف عليها أمر التوافق و الصحة النفسية ،أما بالنسبة للمعوقين حركيا ، فإن دراسة قوة الأنا لديهم تقدر من الأهمية بماكان ، لما لها من دور حاسم في تحديد موقف المعوقين حركيا من تقبلهم لإعاقاتهم وتكيفهم معها وذلك لأن الإعاقة الحركية عادة ما تتصل بالوضع الجسمي للفرد، و مفهومه عن ذاته الجسمية . (زكي صالح ،1992 ، ص 215)

ومن هذا المنطلق بدأت الدراسات النفسية و التربوية تبحث في سبل تهدف لتقوية أنا المعوق لتحقيق التكيف النفسي المتمثل في تقبله لإعاقته و التكيف الاجتماعي المتمثل في دمجه في المجتمع و جعله يشعر بأنه فرد فعال في بيئته، ومن هنا : إهتم التشريع الجزائري بالجانب النفسي للمعوقين حيت نص في قانون حماية الصحة و ترقيتها في المادة 91 " يجب أن تتسم الأعمال التي تكون في فائدة الأشخاص المعوقين باحترام شخصيتهم الإنسانية و مراعاة كراماتهم و

حساسياتهم الخاصة" http://www.mouwazaf-dz.com/t1713-topic29/8/2010

ومن بين الإجراءات المهمة التي حظيت بها هذه الفئة هي التوقيع على اتفاقية حول التكوين المهني http://www.sawt-alahrar.net/ara/social/7667.html07/01/2013لفائدة الاشخاص المعوقين .

ويهدف التكوين المهني على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل المعاق قادرا على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه ولعل هذا العنصر هو أهم ما تسعى الدول لتحقيقه ومن ثم رعاية فعلية للمعاق تنطلق من تحفيز إمكانيته الخاصة الداخلية لمساعدة نفسه وتقبل ذاته وتكفيه مع مجتمعه ، وانطلاقا مما سبق تتبلور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ✓ هل يؤثر إلتحاق المعاق حركيا بمركز التكوين المهني بمدينة الاغواط في تقوية الانا لديه؟

ويتفرع عن هذا السؤال ما يلي:

- ✓ هل توجد فروق بين المعاقين حركيا الذين يتلقون تكوينا مهنيا و المعاقين حركيا الذين لا يتلقون تكوينا مهنيا في قوة الانا ؟
- ✓ هل توجد فروق بين الذكور و الاناث في قوة الأنا لدى المعاقين حركيا الذين يتلقون تكوينا مهنيا؟

2) فروض البحث:

من خلال نتائج الدراسات السابقة والاطارالنظري تمكنا من صياغة الفروض التالية:

1 يؤثر الالتحاق بالتكوين المهني على تقوية الأنا لدى حالات معاقة حركيا.

2توجد فروق بين المعاقين حركيا الذين يتلقون تكوينا مهنيا والذين لايتلقون تكوينا مهنيا في قوة الأنا لصالح المجموعة الأولى.

3 توجدفروق بين الذكور والإناث في قوة الأنا لدى حالات معاقة حركيا التي تتلقى تكوينا مهنيا لصالح الذكور .

3)أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

- التعرف على مدى تأثير الالتحاق بالتكوين المهني في تقوية الأنا لدى المعاقين حركيا .
- التعرف على الفرق بين المعاقين حركيا الذين يتلقون تكوينا مهنيا و المعاقين حركيا الذين لا يتلقون تكوينا مهنيا في قوة الانا .
- التعرف على الفرق بين الذكور والإناث في قوة الأنا لدى المعاقين حركيا الذين يتلقون تكوينا مهنيا.

4) أهمية البحث و دواعي اختياره:

تكمن أهمية الدراسة الحالية و دواعياختيارها في الجوانب التالية:

-ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة (في حدود علمنا) التي تناولت تأثير الالتحاقبالتكوين المهني على تقوية الأنا لدى المعاقين حركيا .

-أهمية المجال الذي تبحث فيه، وهو مجال المعوقين ورعايتهم حيث تعد قضية المعاقين من المشكلات الخطيرة التي تواجه أي مجتمع ، والتي يمكن أن تقف عقبة أمام خطط التنمية ورعاية المعاق تعد من مقاييس تقدم الأمم وتحضرها

-إن هذه الدراسة تتناول فئة المعاقين حركيا والتي لم تحظ باهتمام كاف من الباحثين ، لأن هذه الفئة هي أحوج أن نتفهم مظاهر الشخصية لديها نتيجة لما تفرضه الإعاقة الحركية من ردود أفعال تؤثر بدرجة كبيرة على توافقهم الشخصي والاجتماعي .

5) حدود الدراسة:

-لا يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية إلا في ضوء الحالات المدروسة و خصائصها والمجتمع التي اشتقت منه، ومتغيراتها ،وتحددت هذه الدراسة بأربع

حالات معاقة حركيا ، حالتان تتلقيانتكوينا مهنيا وحالتان لم تتلقيا تكوينا مهنيا من كلا الجنسين .

الحدود المكانية : تمت الدراسة في مركز التكوين المهني للمعاقين حركيا بمدينة الأغواط .

الحدود الزمانية : تمت هذه الدراسة في شهر جانفي2014.

6) تعريف متغيرات الدراسة :

6. 1) تعريف قوة الأنا:

- **تعريف الأنا لغويا :** ضمير رفع منفصل للمتكلم.(لويس معلوف،1985، ص 19)
- **تعريف قوة الأنا اصطلاحا :**هو مركز الشعور و الادراك الحسي الخارجي و الداخلي و العمليات العقلية ، و هو المشرف على الحركة و الارادة و المتكفل بالدفاع عن الشخصية و توافقها و حل الصراع بين مطالب الهو و الانا الاعلى و بين الواقع و لذلك فهو محرك و منفذ للشخصية و يعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ الذات و تحقيقها ، و التوافق الاجتماعي .

(سيد مرسي ، 1997، ص114)

- **تعريف قوة الأنا اجرائيا :**هي قدرة الشخص على أن يحقق التوافق، التوافق النفسي والاجتماعي و تقبل الذات و يقاس إجرائيا بالنتيجةالتي يتحصل عليها المبحوث في اختبار الرورشاخ

(مجموعة المؤشرات التي تدل على قوة الأنا من خلال المنتوج الإسقاطي للروشاخ) .

6. 2) تعريف الإعاقة :

- **تعريف الاعاقة لغويا :**الاعاقة مصدر أعاق ، وعاقه عن الشيء عوقا اي منعه منه و شغله عنه .(معجم الوسيط ،2004 ،ص667)
- **المعاقون حركيا :** هم أولئك الأفراد الذين فقدوا قدرة استخدام الساقين ،إحداهما أو كلاهما معا وذلك نتيجة الإصابة بشلل الأطفال أو حادث في مرحلة الطفولة.

6. 3) تعريف التكوين المهني :

– **التكوين المهني:** هو ذلك الجانب من التأهيل المستمر المترابط الذي ينطوي على الخدمات المهنية كالتوجيه والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل المعاق حركيا قادرا علي الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه لضمان دمجه في المجتمع .

7) الإطار النظري:

1.7) قوة الأنا :

ا) **تعريف قوة الأنا** :مفهوم قوة الانا :تنظر دبتي و آخرون (Dipti, EtAl) إلى قوة الأنا على أنها قوة الإرادة لدى الفرد التي تمكنه من مواجهة أزمات الحياة (DiptiEtAl ,1993,pp.119.121) كما تنظر كلوننجر (cloninger) إلى قوة الأنا على أنها إستراتيجيات المواءمة و التكيف مع ظروف الحياة ، و أنها القدرة على تأجيل الرغبات . 1996,p367 (Cloninger)

ب) قوة الأنا عند أصحاب سيكولوجيا الأنا :

ولدت نظرية سيكولوجيا الأنا مع نشر كتاب أنا فرويد (Freud A) الموسوم ب "الأنا و ميكانيومات الدفاع " سنة 1936و كتاب هينزبهارتمان"الأنا و مشكلة التكيف " سنة 1939 ، وقد ركزت أنا فرويد على العملية غير الشعورية للأنا، و تمثل إسهام هارتمان في تأكيد على أن وظائف الأنا تشمل اللغة التفكير، الذاكرة، الإدراك ، الانتباه ، المهارات الحركية ، والوظائف المعرفية و التكيفية الأخرى (فتحي الضبع ،2008، ص48).

ومن ناحية أخرى أكد هارتمان على أن قوة الأنا قوة مستقلة ذاتية ، لا تستمد طاقتها من الهو كما نادى بذلك فرويد و أكد هارتمان أيضا على الوظائف المعرفية للأنا ودورها في تكوين الشخصية وهو يتصور ان التكيف عبارة عن علاقة متبادلة بين الفرد و البيئة ، فالفرد يغير في البيئة حتى تصبح أكثر ملائمة له ، ثم يغير من ذاته لتكيف مع التغيرات التي أحدثها في البيئة ويستطيع الأنا حل الصراع بين نفسه و بين الهو و الأنا الأعلى و بين العالم الخارجي و أيضا حل الصراع

داخل ذاته وهو ما أطلق عليه هارتمان مسمى الو ضيفة التركيبية .(Engler (b ,1995 ,p157

وتعتبر نظرية سيكولوجية الأنا فكرا و تنظيرا جديدا للتحليل النفسي ، تنظير تمثل فيه الأنا كنظام عقلي منطقي مسؤول عن الإنجازات العقلية و الاجتماعية و نظام لا يعتمد أداءه لوظائفه اعتمادا كليا على رغبات الهو بل مصادر طاقته الخاصة به ودوافعه و اهتماماته الخاصة حتى يمكن القول أن سيكولوجيا الأنا تمثل خروجا جذريا على تقليد التحليل النفسي (فتحي الضبع،المرجع السابق ،ص49).

ويعد إريك إريكسون(Erik Erikson) من المحللين النفسانيين الذين طوروا في نظرية فرويد الكلاسيكية و أضافوا إليها إسهامات كثيرة ،، جعلته واحدا من أشهر علماء نفس النمو .

ج) نظرية النمو النفسي الاجتماعي لإريكسون:

أكد أريكسون على أن الأنا أكثر من الهو في التحكم في السلوك البشري ، فالأنا من وجهة نظره أساس السلوك و الوظائف الإنسانية ، كما له تنظيما مستقلا في الشخصية ، فهو يرى أن الأنا نظاما مستقلا ذاتيا يتعامل مع الواقع من خلال وظائف الإدراك و التفكير و الانتباه والذاكرة . إن إريكسون يقدم وجهة نظر جديدة بخصوص علاقة الفرد بوالديه و النسق الاجتماعي للأسرة ، فإذا كان فرويد يهتم بتأثير الوالدين على شخصية الطفل فإن أريكسون يبرز لأهمية الوضع التالي الذي ينشأ فيه الأنا و هو يعتمد على دراسة حالات يعيشون في ثقافات مختلفة ، ذلك يظهر في ارتباط تطور الأنا بتغير البيئة الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية و نظام القيم . إن نظرية تطور الأنا لأريكسون تشمل دورة حياة الفرد ككل بينما يركز فرويد على أثر خبرات الطفل المبكر ، و لم يهتم بقضايا التطور التي تلي المرحلة القضيبية و إن كان هناك بعض نقاط التواصل بين أريكسون و فرويد خلال المراحل الأولى الخاصة بالنمو.(فتحي الضبع ،2008،ص ،50، 52)

ويرى إريكسون أن الأفراد يتطورون خلال ثماني مراحل و هو ما أسماه بالمراحل النفس إجتماعية و يؤكد على العلاقة بين النمو النفسي و السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه النمو . (Cloninger ,1996,p369) .

المرحلة العمرية التي نحن بصدد دراستها تقابل المرحلة السادسة من النمو النفس الاجتماعي لأريكسون وهي اكتساب حاسة الألفة والتكامل مقابل الإحساس بالعزلة يبدأ الفرد في هذه المرحلة كعنصر كامل في المجتمع ، لقد حان الوقت لكي يستقر استقرارا جادا للقيام بمهمة المشاركة الكاملة في المجتمع ، لتحقيق النضج النفسي يتطلب نمو اجتماعيا نفسيا للزواج ، والعمل بمهنة خاصة وإن هذه المرحلة تتميز بتأكيد الذات والبحث عن الهوية والانفصال ، وهي تتويجا وتنفيذا لما كان مؤجلا في المرحلة السابقة.(حسن عبد المعطي ،هدى القناوي،2001،ص.ص293 -294) .

2 . 7)الإعاقة الحركية :

ا)**تعريف الاعاقة الحركية** :يعرف مؤتمر السلام العالمي المعاق حركيا هو كل شخص يختلف عن من يطلق عليه لفظ سويأو عادي جسميا أو حسيا أو عقليا أو نفسيا أو اجتماعيا ، إلى حد الذى يستوجب معه عملية تأهيلية خاصة ،حتى يتحقق أقصى قدر ممكن من التوافق (Adaptation) تسمح به قدراته . (مدحت أبو النصر ،2009 ،ص25) .

ب) النظريات التي تبنت تعديل البيئة :

ترى بعض النظريات ان مشكلات التوافق لدى المعاقين سببها البيئة التي يعيشون فيها ، وإذا اخذنا ذلك في الاعتبار فإن برامج التعديل يجب ان تنصب على البيئة التي يعيش فيها المعاق ،كذلك فإن هذه النظريات ترى – بمزيد من التطرف – انه لا يوجد ما يسمى بسيكولوجية الإعاقة أو العجز وترى ان تعاسة وبؤس الأفراد المعاقين سببها الضغوط الخارجية ،من المهم تحسين الظروف البيئية و الاهتمام بها اكثر من الاهتمام بحالة الفرد ، وأصبحت هذه النظرية شائعة لأنها تعد بتحرير الأفراد المعاقين من ان يعاملوا كضحايا .(جمال عطية فايد ،2009،ص185)

3.7)التكوين المهني:

ويمثل التكوين المهني مكونا أساسيا من مكونات المنظومة الوطنية لإعداد الموارد البشرية ورافدا من روافد التنمية في التكامل والتفاعل مع قطاعات التربية والتعليم بهدف تأهيل طالبي التكوين مهنيا واجتماعيا وثقافيا.

ويهدف مركز التكوين المهني للمعوقين بالأغواط كغيره من المراكز المنتشرة في الجزائر الواسعة إلى :

-إعداد هذه الفئة لمهن المستقبل ولأنماط العمل الجديدة .

-تكافؤ الفرص بين كافة طالبي التكوين على أن تراع الأحكام بالنسبة للأشخاص المعوقين .

-إدماج هذه الفئة في عالم الشغل .

-تنمية ثقافة المؤسسة وروح المبادرة والإبداع لدى الناشئة .

-تلبية و تعزيز حاجيات الاقتصاد الوطنيمن المهارات في مختلف الوظائف .

وكل الأهداف السابقة تصب في الهدف الأسمى و هو التكيف النفسي والاجتماعي لهذه الفئة الخاصة.

http://www.mouwazaf-dz.com/t4087-topic10/05/2010

8) الدراسات السابقة :

لم نعثر – في حدود علمنا – على دراسات أجنبيه او عربية تناولت تأثير الالتحاق بالتكون المهني في تقوية الأنا لدى عينة من المعاقين حركيا ،وتماشيا مع أهداف الدراسة ستعرض الدراسات السابقة على النحو التالي :

– دراسات تناولت قوة الأنا و الإعاقة الحركية .

– دراسات تناولت قوة الأنا في علاقتها ببعض متغيرات الدراسة .

– دراسات تناولت الفروق بين العاديين و المعاقين حركيا في بعض متغيرات الشخصية .

8-1) دراسة تناولت قوة الأنا و الإعاقة الحركية :

ا) دراسة فتحي عبد الرحمن الضبع (2008): درس هذا الباحث قوة الأنا و علاقتها بالمسؤولية الاجتماعيةو دافعية الانجاز للمعوقين حركيا من طلاب الجامعة على عينة قوامها 164 طالبا و طالبة من طلبةجامعة سوهاج و تشكل مجموعتين متكافئتين ، مجموعة المعاقين حركيا و عددها 82 فردا : (49 ذكورا و 33 إناثا) ومجموعة العاديين و عددها 82 فردا : (44 ذكورا و 33 إناثا) و أهم النتائج المتوصل اليها : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المعاقين حركيا و العادين من طلاب الجامعة في قوة الأنا ذلك لصالح العادين ،و وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث المعاقين حركيا في قوة الأنا لصالح الذكور .(فتحي الضبع ، 2008 ، ص 11)

8 . 2) دراسات تناولت قوة الأنا في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية :

ا) دراسة مصطفى تركي (2000) : هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين قوة الأنا وكل من تقدير الذات و الجمود و الانبساط و العصابية ، واشتملت عينة الدراسة على 503 من طلبة جامعة الكويت 225 ذكرا و 278 أنثى و اشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة احصائيا بين قوة الأنا و كل من تقدير الذات و الانبساط ، بينما توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة احصائيا بين قوة الانا وكل من العصابية و الجمود.

ب) دراسة رافي و مانيش { 1998Ravi&manish } : هدفت الدراسة إلى التعرف على الفرق في قوة الأنا بين مدمني المخدرات و العادين من طلاب الجامعة و اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين و هي مجموعة الطلاب المدمنين و عددها (20) طالبا و مجموعة الطلاب العادين و عددها (20) طالبا . تراوحت اعمار افراد المجموعتين ما بين (18 – 20) سنة . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا في قوة الانا بين المجموعتين لصالح مجموعة الطلاب العاديين . فالمدمنون يتسمون بضعف الانا . وعدم القدرة على التحكم في السلوك ، ومواجهة الواقع .

3-8)دراسات تناولت الفروق بين المعاقين حركيا والعادين في بعض متغيرات الشخصية :

ا)دراسة محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم الدسوقي (1996) :هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المعاقين حركيا والعاديين في بعض متغيرات الشخصية (التكييف النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات ، وجهة الضبط الدافعية للإنجاز و القلق كحالة وكسمة) واشتملت عينة الدراسة على (121) طفلا مقسمة إلى مجموعتين، المجموعةالأولى: وعددها (65) طفلا من المصابين بشلل الأطفال (37 ذكرا.28 أنثى) اما المجموعةالثانية:وعددها (56) طفلا من العاديين (36 ذكرا.20 أنثى) واشارت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف النفسي الاجتماعي و التكيف العام و مفهوم الذات بين الأطفال المعاقين حركيا و العاديين لصالح العاديين .(فتحي الضبع ،المرجع السابق ،ص 102)

ب)دراسة شيري (1991cherry) :هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المراهقين المعاقين حركيا و المراهقين العاديين في تقدير الذات و المساندة الاجتماعية و اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين : مجموعة المعاقين حركيا و عددها (38) معوقا حركيا 19 ذكر ، 19 أنثى) و مجموعة العاديين عددها (60) فردا (18 ذكرا ، 42 أنثى) ،وتراوحت أعمار أفراد المجموعتين مابين 13 – 19 سنة و أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الذات بين المعوقين حركيا و العاديين . كما اشارت ايضا إلى ان هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات و حجم المساندة الاجتماعية من الأسرة و الاصدقاء لدى المعاقين حركيا .

ج) دراسة هارفي و جرينواي(Harvey&Greenway,1984):هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المعوقين حركيا و العاديين في مفهوم الذات .

اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين :مجموعة المعوقين حركيا وعددها (33) طفلا مجموعة العاديين وعددها (18) طفلا ، وتراوحت اعمار أفراد المجموعتين ما بين 9 – 12سنة ، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مفهوم الذات

بين المعاقين حركيا والعاديين لصالح العاديين . و ان الإعاقة الجسمية تؤدي إلى الاحساس المنخفض بتقدير الذات وارتفاع مستوى القلق ، و النظرة غير المتكاملة للذات .(فتحي الضبع ،المرجع السابق ، ص ص 111 – 112) .

تعقيب على نتائج الدراسات السابقة :

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الضبع في تناولها لمتغير قوة الأنا و الإعاقة الحركية لكنها اختلفت في المقارنة فالدراسة السابقة تقارن ما بين العاديين و المعاقين حركيا من طلاب الجامعة أما الدراسة الحالية فتقارن ما بين المعاقين حركيا المتكونين مهنيا و غير المتكونين مهنيا .

وتوصلت إلى نفس النتائج ان المعوقين حركيا يعانون من ضعف الأنا و ان الذكور أقوى من الإناث في قوة الأنا .

كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى انخفاض مفهوم الذات لدى المعوقين حركيا مقارنة بالعاديين ، وارتفاع القلق لديهم وهذه النتيجة تنبئ بضعف الانا لدى المعاقين حركيا مقارنة بالعاديين وذلك من خلال ارتباط قوة الأنا سلبيا بالقلق فكلما ازداد الإحساس بالقلق أدى ذلك إلى ضعف الانا لدى الفرد .

9)منهج البحث وإجراءات الدراسة :

9-1) منهج البحث : اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج العيادي و ذلك باستخدام طريقة دراسة الحالة لأنه يتناسب مع مجموعةالبحث وأداة البحث ،و تقوم دراسة الحالة على دراسة مكثفة و متعمقة لعميل او مفحوص واحد ، إذ تنطوي دراسة الحالة على جمع البيانات من عدة مصادر الى الدراسة المعمقة للعميل / الفرد كالمقابلات و الاختبارات و الملفات الطبية (تيموثي ترول ،2007،ص160)

9-2)اداة البحث : اعتمدنا في تحقيق أهداف البحث على تطبيق اختبار الرورشاخ الذي أعده الطبيب الالماني هرمان الرورشاخ 1921 ، و يكشف الاختبار تحديد طبيعة ومستوى بعض جوانب الشخصية للمفحوص و تشمل الجوانب المعرفية و العقلية ، و الجوانب الوجدانية و الانفعالية و فاعلية الانا و

يتكون الاختبار من 10 بطاقات :خمس بطاقات منها تكون من درجات مختلفة الضلال و بطاقتين من اللون الاسود و الاحمر ، أما الثلاثة الباقية فتتكون من ألوان متعددة . (Henrietteblocheetal,2008,p810)

3. 9)مؤشرات قوة الانا في وضعية الرورشاخ :

وجود الاجابات الشكلية(f) تتناسب مع المعيار70% إلى 80% دليل على قوة الانا.(Chabert .1998.p72)

وجود الاجابات الكلية(G) تتناسب مع المعيار دليل على هوية مستقرة (ibid. p68)

وجود حركات انسانية (k) تدل على ان الانا تعمل بطريقة سوية .ibid (p74)

وجودالمحتويات الجزئية الصغيرة (HD)عدم قدرة الفرد على تقبل الصورة الجسمية (Ibid. p80)

وجود الشائعات(Ban) اقل من المعيار 5 إلى 7 دليل على ضعف الاندماج الاجتماعي .(Ibid. p82)

وجود الحركة الحيوانيةKinesthésie دليل على قوة الانا (Chabert .p4) .1983

وجود الفراغات البيضاء(Dbl) دليل الشعور بالنقص وانخفاض مستوى القلق (Ibid. p125).

9-4) مجموعة البحث :تتكون مجموعة البحث من أربع حالات معاقة حركيا حالتين (ذكر و أنثى) تتلقيان تكوينا مهنيا و حالتين (ذكر و أنثى) لم تتلقيا تكوينا مهنيا- وكل الحالات راشدة و يتراوح عمر الحالات بين 23 سنة إلى 28 سنة.

جدول رقم (01) يمثل توزيع الحالات حسب السن و الجنس و نوع الإعاقة

الحالات	السن	الجنس	نوع الإعاقة	سبب الإعاقة	الوضعية الاجتماعية	تاريخ الاصابة
السيد (خ)	28	ذكر	شلل كلي للأطراف السفلية	شلل الأطفال	أعزب	في الطفولة المبكرة
السيدة (ك)	25	أنثى	شللكلي للأطراف السفلية	شلل الأطفال	عزباء	في الطفولة المبكرة
السيد (م)	23	ذكر	شلل كلي للأطراف السفلية	اصابة في العمودالفقري	أعزب	في الطفولة المبكرة
السيدة (ف)	27	أنثى	شلل كلي للأطراف السفلية	شلل الأطفال	عزباء	في الطفولة المبكرة

10) عرض النتائج و تحليلها:

المخطط النفسي Psychograme حالة (السيد خ)

المحتويات	المحددات	أساليب التناول	الخلاصة
A = 10	F+ = 14	G =4	R= 24
A% = 41.60	F+% = 60.41	G% = 16.66	T.T =25 m34s
H =0	F- = 9	D = 20	T.R =13m16s
H% = 12.5	F-% =39.58	D% = 83.33	T.M =1m3s
HD = 3	K= 0		Bon = 2
Oli =1	Kan = 0		T.R.I =0/3
Pays = 2	C = 2		FA% = 12.5
Frag =0	Clob = 1		RC% = 8.33
Anat =0			

البطاقات المفضلة	البطاقات غير مفضلة
بطاقة رقم 10 بطاقة رقم 9	بطاقة رقم 1 بطاقة رقم 6

10 . 1)تحليل نتائج الحالة الاولى (السيد خ) .

التحليل الكمي:

- **الإنتاجية** : تظهر الإنتاجية في حدود المعيار الذي يقدر ب20 إلى 30 استجابة وهنا الاستجابات بلغت 24 استجابة في زمن كلي 25 دقيقة و34 ثانية بمعدل 1دقيقة و 3 ثواني للإجابة الواحدة في حين زمن الرجع قدر بـ 13دقيقة و 16 ثانية.

أما الاجابات الشائعة فهي منخفضة التي بلغت 2 = (Ban) مقارنة بالمعيار الذي يقدر بين 5 إلى 7 اجابات هذا يدل على صعوبة التكيف مع الواقع وفيما يخص نمط تتابع الاستجابة فهو غير منتظم فهو يوحي بالتفاوت في تناول الواقع نجده تارة يبدأ بـ الاجابات الكلية(G) ثم الاجابات الجزئية الكبيرة(D) و ثم يعود إلى الكل(G) و ينتهي بعد ذالك (D).

- **طرف التناول** :احتوى البرتوكول على طرق تناول متنوعة حيث يزاوج بين الاستجابات الكلية و الاستجابات الكبيرة ، ولم يستعمل الحالة أي تناول جزئي صغير و قد بلغت الايجابات الكلية(%G= 16.66%) فهي منخفضة بالنسبة للمعيار الذي يقدر بـ (30 %)امالايجابات الجزئية الكبيرة (%D= 83.33%) فهي مرتفعة عن المعيار الذي يقدر بـ (50% – 60%) هذا يدل على ان الحالة تهتم بتقصي التفاصيل والاهتمام بالواقع .

المحددات :

- **المحددات الشكلية** :بلغت الاستجابات الشكلية الموجبة(%F+= 60.41%) وهي تنخفض عن المعيار الذي يقدر(70 % – 85 %)يشير ارتفاع نسبة

الاجابات الشكلية الموجبة (F+%) مقارنة بـ الاجابات الشكلية السالبة (F− % =39.58%) على وجود رقابة صارمة في مواجهة الواقع و اذا كانت نسبة الاجابات الشكلية السالبة(F−%) مرتفعة عن المعيار فهو دليل ان الحالة تجد صعوبة في التكيف .

- **المحددات اللونية** : بالنسبة لمحددات اللونية(C = 2) و هي قليلة و هذا يدل على فشل الحالة في تحقيق الاستجابات للمثيرات الخارجية نتيجة لعدم قدرتها على الضبط و التمركز حول الذات أما الاجابات اللونية(RC%= 8.33) فهي منخفضة جدا عن المعيار.

المحتويات :بلغت نسبة المحتويات الحيوانية(A% = 41.60%) فهي تتناسب مع المعيار الذي يقدر ب (40%− 50%) اما المحتويات البشرية بلغت(H% 12.5% =) فهي الأخرى تتناسب مع المعيار الذي يقدر بـ(10% − 20%) بالإضافة إلى وجود بعض المحتويات الأخرى مثل المحتويات الشيئية(Obj. = 1) واجابات المنظر(Pays = 1) .

التحليل الكيفي :رغم وجود إنتاجية لا بأس بهاو التي بلغت 24 استجابة إلا ان بعض الاستجابات لم تصل إلى المعيار مثل نسبة الاجابات الكلية(G%)وانخفاض في الاجابات الشكلية الموجبة (F+) و ارتفاع في الاجابات الشكلية السلبية (F−)هذا يدل على أنالحالة تعاني مشكلة التكيف مع الواقع اضافة إلى انخفاض الشائعات(Ban = 2) عن المعيار ، و غياب الحركة سواء انسانية أو حيوانيةو انخفاض معدل الإجابات اللونية(RC%) كل هذا يدل على ضعف الأنا و لكن ليس بدرجة كبيرة فوجود محتوى حيواني يتناسب مع المعيار و وجود محتوى انساني يتناسب قليلا لكنه يؤكد هذا اختيار الحالة لبطاقة العاشرة التي ترمي إلى قدرة الفرد إلى ذاته و إلى العالم الخارجي حتى نمط الصدى الداخلي يؤكد على ذلك و هو انبساطي ومستوى القلق لم يتجاوز المعيار الذي يقدر (FA% = 12.5%).

المخطط النفسي psychogramme حالة (السيدة ك)

المحتويات	المحددات	أساليب التناول	الخلاصة
A = 5 A% = 38.46 % H = 0 H% = 7.69 HD =1 Obj. = 1 Bot –3	F+ =8 F+ % = 65.38 % F– = 4 F– % = 34.61 K = 1 Kan = 2	G =6 G % =46.15 % D = 7 D % = 53.84	R = 13 T.T =16m43s T.R = 4m03s T. M =1m Ban = 3 T.R .T = K = 1/ c =0 F.A % = 7.69 % RC% – 0

البطاقات المفضلة	البطاقات غير المفضلة
البطاقة رقم 4 البطاقة رقم 5	البطاقة رقم 7 البطاقة رقم 10

تحليل نتائج الحالة الثانية (السيدة ك)

التحليل الكمي:

- **الإنتاجية**:تظهر الإنتاجية منخفضة عن المعيار الذي يقدر بـ 20 إلى 30 استجابة حيث بلغت الاستجابة بـ 13 استجابة في زمن كلي 16دقيقة و 43 ثانية بمعدل 1 دقيقة للإجابة الواحدة في حين زمن الرجع بلغ4 دقائق و 3 ثواني .

–أما الإجابات الشائعة جاءت منخفضة هي الأخرى حيث بلغت (Ban=3) مقارنة بالمعيار الذي يقدر(5–7) إجابات شائعة وهذا يدل على صعوبة في التكيف مع الواقع وفيما يخص نمط التتابع فهو غير منتظم بدأت الحالة بإجابات

كلية (G) ثم انتقلت إلى الإجابات جزئية كبيرة(D) وعادت إلىالاجابات الكلية (G) ثم انتهت إلى الاجابات الجزئية(D) وهذا يوحي بالتفاوت في تناول الواقع.

- **طرق التناول:** زاوجت الحالة بين الإجابات الكلية والجزئية الكبيرة وانعدام الإجابات الجزئية الصغيرة و المساحات البيضاء حيث بلغت الاجابات الكلية(G%=46.15%)وهي تفوق المعيار الذي يقدر بـ 30% أماالاجابات الجزئية الكبيرة(D%=53.84%) فهي في حدود المعيار المقبول الذي يقدر بـ (50%--60%) وهذا يدل على أن الحالة لا تبتعد كثيرا في تناولها للواقع.

المحددات:

- **المحددات الشكلية :** بلغت الاستجابات الشكلية الموجبة (F+%=65.38%) وهي منخفضة قليلا عن المعيار الذي يقدر بـ(70%--80%) في حين بلغت الاستجابات الشكلية السلبية

(F-%=34.61%)وهي مرتفعة قليلا عن المعيار الذي يقدر بـ 20%-30%فانخفاض الاجابات الشكلية الموجبة (F+%) عن المعيار وارتفاعالاجابات الشكلية السالبة(F-%)عن المعيار يدل على ضعف أو صعوبة في التكيف مع الواقع .

- **المحددات اللونية :** انعدام تام للمحددات الموجبة اللونية حيث بلغ(Rc%=0) وهذا يدل عدم الاستجابة للمثيرات الخارجية ، و وجود حركة إنسانية(K=1) وحركات حيوانية(Kan=2)يدل على أن أنا الحالة ليس ضعيفا جدا رغم وجود صعوبة في التكيف .
- **المحتويات:** بلغت الاستجابة الحيوانية (A%=38.46%)و هي منخفضة قليلا عن المعيار الذي يقدر ب 40%--50% أما المحتوى الإنساني بلغ(H%=7.69%) فهو منخفض كثيرا عن المعيار الذي يقدر ب -30% 15% وظهرت بعض المحتويات الأخرى مثل المحتويات النباتية

(Bot=3)و المحتويات الشيئية (Obj=1) .

التحليل الكيفي : إن انخفاض الانتاجية (R) وانخفاض الاجابات الشكلية الموجبة(+F) وارتفاع الاجابات السالبة

(F−) عن المعيار وقلة الإجابات الشائعة) (Banوغياب الإجابات اللونية(C) وقلة الإجابات الإنسانية (H) وفقر في المحتويات يرمى إلى أن الحالة تعاني من صعوبة في التكيف مع الواقع وكذلك رفضها للبطاقة (7) التي تدل على عدم تقبلها لذاتها و نمط الصدى الداخلي "الانطوائية" كل هذا يدل على وجود صعوبة في التكيف الاجتماعي إلا أن انخفاض مستوى القلق و وجود حركات إنسانية و حركات حيوانية يخفف من ضعف الأنا ; و بالتالي أن الحالة لا تعاني من ضعف كبير في الأنا .

المخطط النفسي :Psychogramme حالة(السيد م)

الخلاصة	أساليب الادراك	المحددات	المحتويات
R = 13 T.T=25m34s T.R =13m16 T. M =1m03s Ban = 2 T.R .T=K= 1/0 F.A%=12.5 RC% = 0	G =10 G % =62.25% D = 6 D % = 37.5	F+ =9 F+ % = 56.25 % F− = 7 F− % = 43.75 K = 1 Kan = 1 Clob = 1	A = 3 A%=18.75% H = 2 H% =18.75% HD =1 Anat =1 Bot =1 Pays =1

البطاقات غير المفضلة	البطاقات المفضلة
البطاقة رقم 1 البطاقة رقم 5	البطاقة رقم 3 البطاقة رقم8

تحليل نتائج الحالة الثالثة (السيد م) :

التحليل الكمي :

- **الإنتاجية:** تظهر الإنتاجية منخفضة عن المعيار الذي يقدر بـ(20-30)استجابة حيث بلغت الاستجابة (16)استجابة في زمن كلي25دقيقة و 34 ثانية بمعدل 1 دقيقة و 3 ثواني للإجابة الواحدة في حي بلغ زمن الرجعالكلي13 دقيقة و 16 ثانية.

اما الإجابات الشائعة جاءت منخفضة حيث بلغت(Ban=2)مقارنة بالمعيار الذي يقدر بـ(5إلى 7) إجابات شائعة وهذا يدل على صعوبة في التكيف مع العالم الخارجي ، و فيما يخص نمط التتابع جاء غير منتظم ، حيث بدأت الحالة بإجابات كلية(G) ثم إجابات جزئية كبيرة(D) وهكذا حتى ينتهي البروتوكول ،هناك إجابة واحدة للفراغات البيضاء(Dbl) و هذا دليل على ضعف الأنا وقلة تأكيد الذات .

- **طرق التناول :** بلغت نسبة الإجابات الكلية(G%=62.25) وهي تفوق المعيار الذي يقدر بـ(30%) أما الاجابات الجزئية الكبيرة بلغت (D%=37.5) فهي منخفضة جدا عن المعيار الذي يقدر (--60% 50%) فانخفاض نسبة الاجابات الجزئية (D%)و ارتفاع نسبة الاجابات الكلية (G%) يدل على أن الحالة تعاني من مشكلة كبيرة في التكيف الاجتماعي .
- **المحددات الشكلية :** بلغت الاستجابة الشكلية الموجبة(F+%=56.25%)وهي منخفضة عن المعيار الذي يقدر ب(70%-80%) في حين بلغت الاستجابات الشكلية السالبة (F-%=43.75%) فهي مرتفعة عن المعيار الذي يقدر (20%-30%) فانخفاض الاجابات الشكلية الموجبة (F+%) وارتفاع الاجابات الشكلية السالبة (F-%) هذا دليل على الحالة تعاني في صعوبة كبيرة في التكيف.

- **المحددات اللونية** : انعدام تام للمحددات اللونية حيث بلغت(Rc%=0%) وهذا يدل على أن الحالة تعاني من مشاكل عاطفية ، وجود حركة إنسانية واحدة(K=1)وحركة حيوانية واحدة(Kan=1) فاقتران الحركة مع المعطيات الأخرى يدل على مراقبة داخلية .
- **المحتويات** : بلغت الاستجابة الحيوانية(A%=18.75%)فهي منخفضة كثيرا عن المعيار الذي يقدر بـ (40%50%) أما المحتوى الإنساني بلغ (H%=18.75%) فهو في حدود المعيار وظهرت بعض المحتويات الأخرىمثل الاجابات الانسانية الجزئية (HD=1)

و الاجابات التشريحية(Anat=1) و الاجاباتالنباتية (Bot=1) و اجابات المنظر (Pay=1.)

- **التحليل الكيفي**: إن انخفاض عدد الاستجابات(R) وكذلك قلة الإجابات الشائعة(Ban)،انخفاض الاستجابات الشكلية الموجبة(F+) وارتفاع نسبة الاستجابات الكلية(G%) عن نسبة الاستجابات الجزئية الكبيرة(D%) وغياب الاستجابات اللونية ونمط الصدى الداخليإنطوائي(RC) وانخفاض نسبة الإجابات الحيوانية(A) ووجود إجابات جزئية بيضاء (DbL) يدل على أن الحالة تعاني من صعوبة في التكيف مع الواقع وقلة تأكيد الذات وهذا مفاده أن الحالة أناها ضعيف .

المخطط النفسي Psychogrammeحالة (السيدة ف)

المحتويات	المحددات	أساليب التناول	الخلاصة
A =6 A% =50 % H = 0 H% =8.33 HD =1 Anat =1 Bot =2 Pays =1	F+ =8 F+% = 66.66 % F– = 4 F–% = 33.33 K = 0 Kan = 0	G =7 G % =58.33 % D = 3 D % = 25 Dbl= 2 Dbl % = 16.66%	R = 12 T.T =13m T.R = 30s T. M =1m7s Ban =2 T.R .T = K = 0 F.A% =16.66 % RC% = 0

البطاقات المفضلة	البطاقات غير المفضلة
البطاقة 8 : عجبتني لخطرش فيها الوان كثيرة و زاهية .	رفضت كل البطاقات .

_تحليل نتائج الحالة الرابعة (السيدة ف) التحليل الكمي :

- **الإنتاجية:** تظهر الإنتاجية منخفضة عن المعيار الذي يقدر بـ(20–30) استجابة حيث بلغت الاستجابة (R=12) في زمن كلي قدر ب13 دقيقة بمعدل 1 دقيقة و 7 ثواني للإجابة الواحدة في حين بلغ زمن الرجع 30 ثانية.

اما الإجابات الشائعة جاءت منخفضة حيث بلغت(Ban=2) مقارنة بالمعيار الذي يقدر ب(5 إلى7) إجابات شائعة ومما يدل على أن الحالة تعاني من صعوبة في التكيف مع العالم الخارجي اما نمط التتابع فهو غير منتظم . تناولت الحالة

البروتوكول بإجابات كلية(G)ثم إجابات جزئية كبيرة (D) بعد ذلك اجابة كلية واحدة ثم ترجع إلى الاجابات الجزئية وهكذا حتى ينتهي البروتوكول .

- **طرق التناول** : بلغت نسبة الإجابات الكلية(G%=58.33)أما الاجابات الجزئية الكبيرة بلغت(D% = 25%) و احتوى البروتوكول أيضا على إجابات جزئية للفراغات البيضاء(Dbl% = 16.66).

المحددات :

- **المحددات الشكلية** : بلغت نسبة الاجابات الشكلية الموجبة(F+% = 66.66) فهي لا تبتعد كثيرا عن المعيار الذي يقدر بـ(70 – 80%) اما نسبة الاجابات الشكلية السالبة بلغت (F-% =33.33)فهي مرتفعة عن المعيار الذي يقدر بـ (20 – 30 %)إن انخفاض(F+) و ارتفاع(F-)دليل على أن الحالة تعاني من صعوبة في التكيف مع الواقع.
- **المحددات اللونية** : انعدام تام للمحددات اللونية(RC%= 0) و الاستجابات الحركية هذا يدل على ان الحالة تعاني من ضعف في الانا.
- **المحتويات** : بلغت الاستجابات الحيوانية (A%= 50) التي تتوافق مع المعيار الذي يقدر بـ (40 – 50 %) اما المحتويات الانسانية بلغت (H% = 30%) فهي بعيدة كثيراعن المعيار الذي يقدر بـ(15 – 30 %) وظهرت بعض المحتويات الأخرى الشيئية(obj =1) ،النباتية(Bot = 2) ، و التشريحيةَ(Anat = 1) .

التحليل الكيفي : ان انخفاض الكثير من المعطيات في البروتوكول حيث و بلغ عدد الاجابات(R=12) و الاجابات الشائعة(Ban=2) أما الاجابات الجزئية الكبيرة بلغت (D=25%)والاجابات الشكلية الموجبة(F+% =66.66%) وغياب تام للمحددات اللونية(RC%= 0)

والاستجابات الحركية الحيوانية و الانسانية و انخفاض نسبة للإجابات الانسانية(H%= 8.33) وارتفاع نسبة الاجابات الكلية (G% 58.33%)و(F-%= 33.33%) ووجود اجابات فراغات بيضاء (Dbl%=16.6) وارتفاع مستوى القلق الذي بلغ (FA% = 16.60%)و نمط الصدى الداخلي فهو محصور(T. R .T = 0/0) كل هذا يدل على ان أنا الحالة ضعيف .

10 . 2) اختبار الفروض :

الفرض الأول: يؤثر الالتحاقبالتكوين المهني على تقوية الأنا لدىحالات معاقة حركيا في مركز التكوين المهني للمعاقين بالأغواط.

حالةالسيد (خ) : بالرغم من وجود بعض المعطيات التي تنخفض عن المعيار وهي الاجابات (Ban=2)،و الاجابات الكلية(G%=16.60%)، و الاجابات الشكلية الموجبة (F+%=61.41)وغياب تام للحركة (الحيوانية والإنسانية) يدل على أن الحالة تعاني من صراع ، أن توافق عدد الإجابات مع المعيار وارتفاع الاجابات الجزئية الكبيرة (D%=83.33%) مقارنة بالإجابات الكلية (G%) ووجود نسبة وإن كانت قليلة من المحددات اللونية ونمط الصدى الداخلي الذي يدل على أنه انبساطي وتناسب مستوى القلق مع المعيار الذي بلغ (FA%=12.5%) وكيفية تناول البطاقة العاشرة حيث تناولها كليا واختيار البطاقة التاسعة كل هذا يدل على أن "أناه" ليس ضعيفا جدا.

حالة السيدة (ك) : بالرغم من وجود انخفاض الاستجابات التالية(R=13)والشائعات (Ban=3) وغياب الإجابات اللونية وقلة الإجابات الإنسانية وكذلك رفض الحالة للبطاقة رقم(7) (التي تدل على عدم تقبل الحالة لذاتها) و كذلك نمط الصدى الداخلي "انطوائي" الذي يدل على صعوبة في التكيف مع الواقع ولكن ما يخفف من هذا هو انخفاض مستوى القلق ووجود حركة إنسانية وحركتين حيوانية وكذلك بلوغ الاجابات الكلية (G%) والاجابات الجزئية

الكبيرة(D%) المعيار و ارتفاع (D%) بالنسبة لـ (G%)يدل أن "انا" الحالة ليس ضعيفا جدا .

انطلاقا من الدراسات و الإطار النظري فإن المعاقين يعانون من ضعف في الانا و انطلاقا من تحليل النتائج للحالتين نستنتج ما يلي :

لقد تحقق الفرض الاول الذي مفاده الالتحاق بالتكوين المهني يؤثر على الأنا فيقويه لدى المعاقين حركيا .

- اختبار الفرض الثاني: توجد فروق بين المعاقين حركيا الذين يتلقون تكوينا مهنيا و المعاقين حركيا الذين لا يتلقون تكوينا مهنيا في قوة الأنا لصالح المجموعة الأولى .و قد قامت الباحثتانبتحليل معطيات الحالتين التينتتلقيان تكوينا مهنيا .

تحليل معطيات الحالتين اللتين لم يتلق تكوينا مهنيا :

- حالة السيد (م) : انانخفاض جل المعطيات عن المعيار وهي : عدد الاستجابات(R=16) والشائعات بلغت (Ban=2) امّاالاجابات الشكلية الموجبة بلغت (F+=56.25%) والاجابات الحيوانية (A%=18.75%) وانخفاض الاجابات الكلية (G%) بالنسبة للإجابات الجزئية الكبيرة

(D%)وغياب الاستجابات اللونية واقتران وجود الحركة بارتفاع نسبة الاجابات الشكلية السالبة (F-%) ونمط الصدى الداخلي انطوائي ، و قد طغت هذه المعطيات التي تدل على سوء التوافق على معطيات أخرى التي تعتبر مؤشر صحي مثل مستوى القلق وتناسب المحتوى الانساني (H%) مع المعيار ونستخلص من هذا ان انا الحالة ضعيف.

- حالة السيد (ف) : كل معطيات البروتوكول للحالة منخفضة عن المعيار ، بلغت الانتاجية (R =16)و عدد الاجابات الجزئية الكبيرة (D%=25%)و المحتوى الانساني (H%=8.33%) اما الشائعات (Ban=2) وكانت الإجابات الشكلية الموجبة (F+%= 66.66%)وغياب تام للمحددات اللونية (RC%=0)وغياب الاستجابات الحركية الحيوانية والإنسانية و انخفاض (H% =8.33)

ووجود استجابات جزئية البيضاء (DBL%=16.66%) التي تدل على ان الحالة تعاني من صعوبة في التكيف و قلة تأكيد الذات ، ارتفاع نسبة الاجابات الشكلية الموجبة التي بلغت (F+%=33.33%) و ارتفاع نسبة القلق عن المعيار ونمط الصدى الداخلي فهو محصور (T .R . I=0/0) كل ذلك يدل على ان الحالة تعاني من صعوبة شديدة في التكيف النفسي و الاجتماعي و هذا مفادهأن انا الحالة ضعيف .إن المجموعة الأولى (السيد خ و السيدة ك) التي تلقت تكوينا مهنيا يعتبر أناها و فاعليتها لا بأس بها ،أما المجموعة الثانية (السيد م و السيدة ف) التي لم تتلق تكوينا مهنيا أناها ضعيف وهذا ما اسفرت عليه النتائج وعليه : يوجد فرق بين المجموعتين في قوة الانا لصالح المجموعة الأولى(التي تلقت التكوين المهني) .

- اختبار الفرض الثالث : يوجد فرق بين الذكور و الإناث في قوة الأنا لدى الحالات المعاقة حركيا التي تتلقى تكوينا مهنيا لصالح الذكور.

مقارنة نتائج حالة م ونتائج حالة ك (التي تم تحليلهما سابقا) نجد ان بروتوكول الحالة م استجاباته اقرب إلى المعايير و تتناسب معها اما بروتوكول الحالة ك يبتعد قليلا عن المعايير وعليه فان هناك فرق بين نتائج الحالتين لصالح الحالة م في قوة الانا هكذا نجد ان الفرض الثالث تحقق .

10 . 3) الاستنتاج العام :

تحققت كل فروض البحث هذا يؤكد ما اسفرت عليه الدارسات السابقة من و الإطار النظري بأن المعاقين حركيا يعانون من ضعف في الأنا كما أن الرعاية و التأهيل و الاهتمام بهذه الفئة تساعدهم على تقوية الانا لديهم ، التي تتمثل في الدراسة في التكوين المهني إلا ان من الملاحظ أن الفروق بين المعاقين حركيا الذين يتلقون تكوينا مهنيا و الذين لا يتلقون تكوينا مهنيا ليس كبيرا ، وهذا يدل على أنه قد يوجد تقصيرا في هذه المؤسسة في تقديم الخدمات اللازمة لهذه الفئة فيجب أن تكون هناك مراقبة مستمرة لهذه المؤسسات لمعرفة ما مدى فعالية خدماتها كي يتوافق المعاق مع نفسه و مع مجتمعه ، فالأهداف الرئيسية للتكوين

المهني لا تقتصر في تعلم مهن معينة و إنما في تقبلهم لإعاقاتهم و دمجهم في المجتمع، و هذا لا يتأتى إلا بتنسيق عمل الاخصائي النفسي مع الادارة و ذلك من خلال المتابعة المستمرة لكل الحالات الموجودة في المركز بالإضافة الى العناية الخاصة للإناث و حيث أكدته هذه الدراسة ،ان أنا الإناث اضعف من أنا الذكور و الذي يبرز في كلا المجموعتين ،قد يكون هذا الضعف ناتج على ان الإناث تهتم بالصورة الجسدية اكثر من الذكور، ولعل المرحلة التي تعيشها الحالات التي تتلقى عملية التأهيل هي مرحلة حرجة كما يصفها إريكسون حيث أن في هذه المرحلة (المرحلة السادسة) كل من الإناث والذكور يرغب في الاستقرار و تكوين أسرة و الاستقلالية عن الوصاية الوالدية و تحقيق الذات .وعليه نجد ان المعاق حركيا في حاجة مستمرة للشعور بالانتماء و الحب و الاستقلال وأكثر من ذلك الحاجة إلى الثقة بالنفس و تقدير الذات ولا يتأتى هذا إلا بتضافر جهود المؤسسات الاجتماعية والاسرية ، ومراكز التأهيل وتوعية المجتمع على ان هذه الفئة هي فئة من المجتمع لها نفس الحقوق و عليها نفس الواجبات .

قائمة المراجع :

القواميس :

1. المعجم الوسيط (2004) ،مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية ط1.
2. لويس معلوف (1985) ، المنجد ، المطبعة الكاثوليكية .

قائمة المراجع باللغة العربية :

1. أحمد زكي صالح (1992) ،علم النفس التربوي ، دار المعرفة ط14 القاهرة .
2. تيموثي ، ترول (1998) ،علم النفس الإكلينيكي ،ترجمة فوزي شاكر طعيمة داود، حنان لطفي زين الدين، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ،عمان، الأردن.
3. حسن مصطفى عبد المعطي . هدى القناوي (2001) ،علم النفس النمو ج1،دار قباء القاهرة .

4. جمال عطية فايد (2009)،سيكولوجية الأطفال دوي الاحتياجات الخاصة ،دار الجامعة الجديدة الإسكندرية .
5. عبد المطلب أمين القريطي (1993) ، اتجاهات كلية التربية نحو المعوقين مجلة مركز معوقات الطفولة (تصدر عن مركز معوقات الطفولة جامعة الأزهر) المجلد الثاني –العدد الأول ص103–ص141.
6. سيد مرسي (1997) ، الارشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني ، ط3 القاهرة .
7. فتحي عبد الرحمن الضبع (2008) ،المعوقين حركيا ومدى إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية ،دار العلم والإيمان للشر والتوزيع الإسكندرية ط1،مصر .
8. مصطفى السيد جبريل(1999) "التحكم في الأنا لدى طلاب الجامعة في ضوء التفاعل الاجتماعي والأسرى وكفاءة المخ" مجلة البحوث النفسية والتربوية (تصدر عن كلية التربية جامعة المنوفية) السنة الرابعة عشر العدد الأول ص26–ص112 .
9. مدحت محمد أبو النصر(2009)،الإعاقة والمعاق رؤية حديثة ، دار المجموعة العربية للتدريب و النشر القاهرة –مصر ط1 .

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

10. **BeizmanCécile (1966), livret de cotation des formes dans le rorschach ,édition centre de psychologie appliquée , depotlegal , 1ered .paris.**
11. **Bloch Henriette et al (2008) , dictionnaire de de la psychologie, la rousse paris.**
12. **Chabert Catherine(1983) , le Rorschach en clinique adulte , interprétation psychanalytique, bordas ,paris.**
13. **Chabert Catherine (1998), psychanalyse et methodesprojectives ,dùnod Paris.**
14. **Cloninger ;s personality ;description dynamics and développement newyork : W.H free man and company**
15. **Dipti et al (1993)"Apre and post-operative evaluation of ego strength in neurosurgical and surgical patients ".Indian Jadia journal of clinical psychology : vol.20 n02 pp119.121**
16. **Engler,B.1995 personality theories an introduction .Geneva HongttonMifflim company**

مواقع الانترنت

17. **http://www.djazairess.com/alahrar/19342**
18. **http://www.mouwazaf-dz.com/t1713-topic**
19. **http://www.sawt-alahrar.net/ara/social/7667.html**
20. **http://www.mouwazaf-dz.com/t4087-topic**